

**التوزيع الجغرافي لمحطات تعبئة الوقود في
محافظة النجف الاشرف لعام ٢٠١٣**

**المدرس المساعد
إيمان عبد الحسين شعلان العتابي
جامعة الكوفة - كلية الآداب**

التوزيع الجغرافي لمحطات تعبئة الوقود في محافظة

النجف الاشرف لعام ٢٠١٣

المدرس المساعد

إيمان عبد الحسين شعلان العنابي

جامعة الكوفة - كلية الآداب

المقدمة

يعد النقل من ابرز الظواهر المتميزة لمحافظة النجف الاشرف فالحركة هي شريان الحياة لذا فان الدور الذي يؤديه النقل تزداد اهميته مع النقل المساحي والسكاني للمدن وازدياد وتعدد الفعاليات الوظيفية للمراكز الحضرية للنقل ، بما يسهم في تركيب و خدمة استعمالات الارض الوظيفية في المدن . وتعد محطات تعبئة الوقود جزءا حيويا من استعمالات الارض لاغراض النقل ،فهي من اهم المرافق الخدمية لحركة النقل ،لتوفير مصدر تشغيل وتحريك المركبات بانواعها المختلفة ،لذا ينبغي ان تتوفر في معظم اجزاء المحافظة . وهي عنصر هام لا بد من توفرها اذ انها تحقق قدر مناسب من انسيابية الحركة وسهولة الانتقال ما بين الفعاليات المختلفة في المحافظة ومن خلال قياس كفاءة اداء شبكات النقل وتقييم واقع حركة النقل والمرور بمنطقة الدراسة^(١) .

مشكلة البحث

يمكن صياغة مشكلة البحث بالاتي :

١- هل ان التوزيع الجغرافي للمحطات تعبئة الوقود في محافظة النجف

الاشرف يتلائم مع الضوابط و المعايير المحلية.

٢- هل توجد علاقة بين الزيادة السكانية وزيادة اعداد محطات تعبئة الوقود .

فرضية البحث

تمثل الفرضية تفسيراً اولياً غير نهائي للمشكلة التي تحددها الدراسة ويتم التحقق من صحتها عبر دراستها مفصلاً لذا تم اعتماد الفرضيات الآتية :

- ١- تتلائم بعض محطات تعبئة الوقود مع الضوابط والمعايير وبعضها الآخر لا يتلائم .
- ٢- توجد هناك علاقة بين زيادة اعداد السكان في المحافظة وزيادة اعداد محطات تعبئة الوقود فيها .

الأهمية:

تعد محطات تعبئة الوقود جزءاً حيوياً ومهماً من مرافق النقل . إذ تستمد أهميتها وخصائص اشتغالها من توزيعها المكاني الذي يساعد على استمرار حركة السيارات ورفع كفاءة اشتغالها ، ونظراً لأهمية محافظة النجف الاشرف من حيث الأهمية الدينية والسياحية فقد حفز تطور النقل فيها على التعجيل باتساع إطارها المساحي وإحداث تغييرات وتوسعات كبيرة في استعمالات الأرض المتصلة بالنقل وتوزيعها ومدى كفاءتها في وظيفتها .

هدف البحث :

يهدف البحث الى تحديد مدى ملائمة التوزيع الجغرافي لمحطات تعبئة الوقود مع الاسس والمعايير المحلية وكذلك زيادة اعدادها مع زيادة اعداد السكان .

حدود منطقة الدراسة :

تتمثل حدود منطقة الدراسة في ثلاثة مجالات والمتمثلة بـ :

- أ - الحدود المكانية : وتتمثل بموقع محافظة النجف في الجزء الجنوبي الغربي من العراق بين دائرتي عرض (٥٠ , ٢٩ - ٣٢ , ١٥) شمالاً وبين خطي طول (٥٠ , ٤٢ - ٤٤ , ٤٤) شرقاً ، وياخذ شكلها امتداداً شمالياً شرقياً - جنوبياً غربياً

التوزيع الجغرافي لمحطات تعبئة الوقود في محافظة النجف الاشرف..... (٣٦١)

بشكل قريب من الاستطالة ، تحدها من الجنوب المملكة العربية السعودية ويحدها من الشمال محافظتي بابل وكربلاء ومن الشرق محافظتي القادسية والمثنى ومن الغرب محافظة الانبار كما في الخريطة (١) .

ب - الحدود الزمنية : تمثلت بتاريخ المسح الميداني (١٦-٢-٢٠١٣ الى ١٧-٣-٢٠١٣) .

ج - الحدود الموضوعية : تمثلت بدراسة التوزيع الجغرافي لمحطات تعبئة الوقود في محافظة النجف الاشرف .

تبلغ مساحة المحافظة (٢٨٨٢٤) كم^٢ وتشكل ما نسبته (٦,٦٪) من مساحة العراق البالغة (٤٣٥٠٥٢) كم^٢ وتتالف محافظة النجف الاشرف إداريا من ثلاثة اقصية (النجف، الكوفة، المناذرة) و نواحيها (الحيدرية ، الشبكة - العباسية ، الحرية - الحيرة ، المشخاب ، القادسية) .^(٢) كما في الجدول (١) .

محطة تعبئة الوقود :

تعرف المحطة بالنسبة للواسطة النقلية بالمحطة النهائية ولكل محطة صفات خاصة تلائم نوع الواسطة النقلية المستعملة مع توفر كافة الخدمات للواسطة والأشخاص وقد تكون المحطة النهائية هي نفسها محطة بدء وتوزيع مسارات نقل وبتجاهات متعددة .^(٣)

تعتبر محطات تعبئة الوقود مصدرا ساس لحركة السيارات في الشوارع من خلال التزود منها . لذا فان اهميتها تنطلق من اعتبارات مكانية من حيث توزيعها الجغرافي والموقع المكاني من ناحية المسالك المؤدية اليها والخارجة منها واثرت ذلك على حركة المرور في الشارع ، وما تؤول اليه من اختناقات وحوادث مرورية وارباك لحركة السير عندما لاتكون تلك المسالك مخططة بشكل جيد^(٤) .

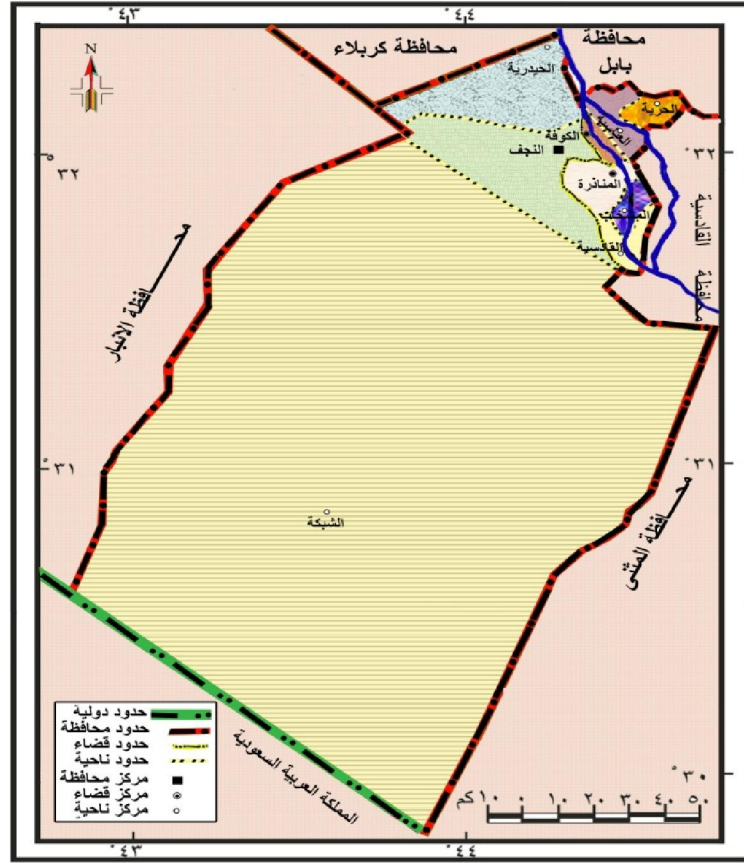
جدول (١)

الوحدات الإدارية في محافظة النجف حسب المساحة والأهمية النسبية لعام ٢٠٠٩.

القضاء	الناحية	المساحة كم ^٢
النجف	مركز قضاء النجف	١١٣٣
	الخيرية	١٢٢٨
	الشبكة	٢٥٤١١
المجموع		٢٧٧٦١
الكوفة	مركز قضاء الكوفة	١٢٩
	العباسية	٨٥
	الحرية	٢٢٣
المجموع		٤٣٧
الناصرة	مركز قضاء الناصرة	٣٢٤
	الخيرية	-----
	للشخاب	١٢٣
	القادسية	١٧٩
المجموع		٦٢٦
مجموع مساحة المحافظة		٢٨٨٢٤

المصدر :- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الإحصائية السنوية لمحافظة النجف الاشرف ٢٠١٢ .

الخريطة (١) الوحدات الإدارية في محافظة النجف



المنشأة العامة للمساحة ، بغداد ، خريطة النجف الإدارية ، ٢٠٠٩.

عناصر الخطة :

- ١- الادارة .
- ٢- الخدمات (مشاجر ، عمال ، دورات مياه).
- ٣- كافيتريا او ركن للبيع .
- ٤- مصلى .

- ٥- محل لبيع بعض الاكسسوارات السيارات .
- ٦- محل لبيع عبوات بترولية .
- ٧- مستودع لقطع الغيار .
- ٨- خزانات البترول والانابيب البلاستيكية . ❖
- ٩- مواقف سيارات .
- ١٠- ورشة صيانة سريعة .
- ١١- اسعافات اولية .
- ١٢- صراف الي .

وهذه العناصر تتواجد في بعض المحطات النموذجية الحكومية والاهلية (المشيده) كما في محطتي الكرار الجديدة الحكومية ومحطة ريبال الاهلية (المشيده). هناك بعض المحطات القديمة في منطقة الدراسة توجد فيها بعض هذه العناصر والتي اجري عليها اعادة تاهيل وهي^(٥) :

- ١- الادارة.
- ٢- المصلى .
- ٣- محل لبيع العبوات البترولية .
- ٤- خزانات البترول .
- ٥- مواقف سيارات .
- ٦- اسعافات اولية .

ضوابط وشروط انشاء محطات تعبئة الوقود لعام ٢٠١٢ التي ينبغي اتخاذها لانشاء المواقع المخصصة لبيع وقود السيارات اتباع ماياتي^(٦):

- ١- اقامة المحطات بمسافة لاتقل عن اربعين مترا عن اقرب وحدة سكنية وبمسافة لاتقل عن مائة مترا عن المدارس ورياض الاطفال والحضانات والمستشفيات^(٧).

- ٢- ان يكون عراقيا " ويتمتع بكافة المؤهلات المنصوص عليها بالقوانين والانظمة والتعليمات المرعية .
- ٣- ان يكون المشيد حاصلًا على الشهادة الاعدادية على الاقل .
- ٤- يسمح للشركات و الافراد او مجموعة (لا يزيد عددهم على ثلاثة اشخاص بتقديم طلب الانشاء عن طريق فروع الشركة) او ان يكون اثنان منهم على الاقل حاصلين على شهادة الاعدادية بضمنهم من يتحمل مسؤولية ادارة المحطة وان يكون من ضمنها تزكية المحافظ للمشيدين .
- ٥- ان يتولى المشيد ادارة المحطة بنفسه او يمثله قانونا ، وان يكون ممثله حاصلًا على الشهادة الاعدادية على الاقل .
- ٦- ان يمتلك المشيد قطعة ارض مطابقة للشروط المرفق طيا او لديه عقد ايجار طويل الامد (مساطحة) لا يقل عن (١٥) خمسة عشر سنة بالنسبة لمحطات تعبئة الوقود مصدق من قبل الجهات ذات العلاقة في البلدية او الدوائر العائدة اليها الاراضي (الضريبة وكاتب العدل) للاراضي العائدة الى الغير او الاشخاص ولا يروج الطلب بخلاف ذلك ولا يتم منح أي كتاب تاييد من الشركة لغرض الحصول على قطعة ارض .
- ٧- ان يمتلك مشيد المحطة او احد الزوجين او احد اقرباءه من الدرجة الاولى او احد الشركاء وسائط نقل خاصة بنقل المنتجات النفطية مسجلة باسمائهم حصرا ، مع اخذ تعهد واقرار خطي من مالك السيارة المسجلة باسمه بقبول حجزها لصالح الشركة .
- ٨- يتعهد المشيد بان تكون لديه القدرة المالية لانجاز وانشاء المحطة وفق التصاميم والمواصفات المعمول بها والمعتمدة لكافة المعدات والاجهزة والعدادات المستخدمة مصادق عليها من قبل هيئة الشؤون الفنية في الشركة وباشرافها .
- ٩- يتعهد المشيد بتامين كافة الخدمات الرئيسية وكل ما يتعلق بانشاء وتشغيل المحطة .

١٠- أ- يلتزم المشيد بتجهيز المحطة بكافة المعدات الاختصاصية كالحزانات والمضخات و الانابيب ومولدة الكهرباء ومعدات الاطفاء ومواد البناء المعتمدة والمصادق عليها من هيئة الشؤون الفنية في الشركة على ان تكون مملوكة له او لشريكه .

ب- تقوم الشركة بتجهيز المشيد بالمضخات في حالة توفرها وبالاسعار المعتمدة لديها بموجب الضوابط المالية ويلزم المشيد بتسديد مبالغها على شكل (١٠) عشرة اقساط شهرية متساوية يبدأ استحقاقها بعد مرور شهر من تاريخ التجهيز على ان ترهن المحطة بالكامل رهنا تامينيا من الدرجة الاولى لصالح الشركة لحين تسديد كامل المبلغ اذا كانت قابلة للرهن او تقديم كفالة مصرفية تعادل قيمة المضخات نافذة لمدة سنة من تاريخ التجهيز .

ج- في حالة عدم قيام المشيد بتسديد احد الاقساط عند استحقاقه تحتسب عليه فائدة مالية بموجب القانون وتتخذ الاجراءات التنفيذية على الضمانات المقدمة من قبله وبكامل الاقساط المتبقية بدمته مع الفوائد التأخيرية لحين استحصال كافة المبالغ اذ يصبح كامل المبلغ المتبقي مستحق الدفع .

١١- في حالة حصول الموافقة النهائية على انشاء المحطة يلتزم المشيد بتوقيع عقد التشييد مع بصمة ابهام وتطبيق كافة بنوده ولمدة لاتزيد عن ثلاثون يوما ، وبعبكسه تعتبر الموافقة لاغية .

١٢- (أ)- يلتزم المشيد بانشاء المحطة وفق التصاميم الحديثة المصادق عليها من قبل هيئة الشؤون الفنية ووفق الطراز المعماري الحديث .

(ب)- يلتزم المشيد بانشاء وتشغيل المحطة في مدة اقصاها سنة واحدة ونصف للمحطة من تاريخ توقيع عقد التشييد .

(ج)- في حالة عدم انجاز المحطة في المدة المقررة في (ب) يتم الكشف على المحطة من قبل الفرع المعني لتحديد نسبة الانجاز بموجب البرمجة الزمنية واوزان الفعاليات والفقرات المعدة سابقا ، من قبل هيئة الشؤون الفنية في الشركة والمرفقة مع تصاميم المحطة ومنح مدة اضافية (٣) ثلاثة اشهر للمحطة .

(د)- في حالة عدم انجاز المحطة خلال المدة المشار اليها في (ج) تفرض غرامة تاخيرية مقدارها (١٠٠٠٠٠)مائة الف دينار للمحطة عن كل يوم تاخير .

١٣- يتم الكشف الموقعي على قطعة الارض المقترح انشاء المحطة عليها من قبل لجنة فنية من الفرع المعني وبحضور مساح من التخطيط العمراني والبلديات في المحافظات لتثبيت حدود القطعة وتاشير اقرب الابنية منها والمحددات الاخرى .

١٤- ان تكون قطعة الارض المراد انشاء المحطة عليها على الشارع العام ومساحتها (٢٠٠٠)م^٢ بالنسبة للمحطات ضمن حدود البلديات واستثناء امانة بغداد من تحديد المساحة واعتماد مساحة مقدارها (١٠٠٠)م^٢ على ان لا تقل الواجهة عن (٣٠)م واما خارجها (على الطرق الخارجية) فيجب ان تكون مساحتها لا تقل عن (٢٤٠٠)م^٢ ، وان اقل مساحة مطلوبة لمحطة تعبئة وقود تحتوي على منفذ الغاز السائل فقط (١١٠٠)م^٢ و اقل مساحة مطلوبة لانشاء محطة نموذجية هي (٢٥٠٠)م^٢ ، تحتوي على منفذ للغاز السائل وجوبا بالاضافة الى اية منافذ توزيعية اخرى يحدد نوع وطاقة المنفذ حسب المساحة المتوفرة والحاجة الفعلية والتي تحدد في حينها من قبل الفرع المعني مع احتوائها على ورش غسل وتشحيم ومحلات خدمة لاتتعارض مع تعليمات السلامة والبيئة .

١٥- ان تكون تضاريس الارض المراد انشاء المحطة عليها ملائمة من ناحية المناسيب والابعاد وان تبعد عن منتصف الطرق الرئيسية بمسافة (٧٥)م

- كمحرم طريق ولا تقل نصف هذه المسافة عن منتصف الطريق الفرعي على الطرق الخارجية اما داخل المدن تكون المسافة اعلاه (٥٠) م .
- ١٦- ان تتوفر في القطعة المراد انشاء المحطة عليها كافة الشروط البيئية المطلوبة وتعليمات السلامة وعلى المشيد استحصال موافقة كافة الدوائر ذات العلاقة كالكهرباء والسكك والبيئة والتخطيط العمراني ، مع طلب صحة صدورها وتأييد ومصادقة مدير الهيئة والفرع المعني لها .
- ١٧- لا يجوز فتح وتشغيل المحطة او أي ملحقات فيها الا بعد اكمال انجازها وفق المخططات المصادق عليها من قبل هيئة الشؤون الفنية بالكامل .
- ١٨- تلغى الموافقة وتتخذ كافة الاجراءات القانونية بحق المشيد في حالة ثبوت تقديمه وثائق ومستمسكات مزورة ويتحمل كافة التبعات القانونية امام الغير نتيجة تقديمه المستمسكات المزورة ومصادرة الضمانات من قبل الشركة .
- ١٩- ان موافقة هذه الشركة على تشييد محطة التعبئة هي موافقة قدر تعلق الامر بالشركة وان المشيد مسؤول امام الغير وبقية الدوائر والمؤسسات فيما يتعلق بموافقتها وفق التعليمات والضوابط والقوانين النافذة لديها وملتزم امامها مباشرة في حالة ظهور مخالفات او خروقات او نزاعات او اضرار في تطبيق الضوابط ويتحمل المسؤولية القانونية امام الغير ولا يعفى المشيد من المسؤولية كونه استحصل على موافقة الشركة بالتشيد .
- ٢٠- ان تكون ادنى مسافة بين محطة واخرى (١٥كم) على نفس الجانب من الطريق على الطرق الخارجية وان لا تقل عن (٧٥٠)م داخل حدود بلديات المحافظات و (٢)كم داخل حدود القضاء و(٣)كم داخل حدود الناحية بين محطة واخرى واما بالنسبة للمسافات على طريق المرور السريع فانها تخضع للتعليمات والضوابط المقررة.

٢١- في حالة اكمال المشيد لكافة مستمسكات ومتطلبات تشغيل المحطة وحصول الموافقة على التشغيل يلتزم المشيد بتوقيع عقد التشغيل مع بصمة ابهامه وتطبيق كافة بنوده.

٢٢- الشركة غير ملزمة بتجهيز المحطات المشيدة بكميات محددة مسبقا من المنتجات النفطية بل ان التجهيز يتم حسب توفر المنتج في مستودعات الشركة وبموجب التعليمات التجهيزية التي تصدرها الشركة بين فترة و اخرى ولا يحق للمشيد الاعتراض على ذلك وان الشركة غير ملزمة مطلقا بتجهيز المنتجات النفطية الحكومية او عدم او قلة مبيعات المحطة مستقبلا ويتحملها المشيدون وان الشركة غير مسؤولة عن تواجد اكثر من محطة مشيدة في منطقة واحدة .

٢٣- يلتزم المشيد بتقديم ضمانات مقدارها (٢٥) خمسة وعشرون مليون دينار للمحطة بموجب خطاب ضمان او صك مصدق ضمان لحسن تنفيذ بنود عقد الانشاء وتصادر هذه الضمانات عند اخلاله بينود العقد وتعتبر هذه الضمانات مستقبلا كضمانات حسن تنفيذ عقد التشغيل .

التوزيع الجغرافي لمحطات تعبئة الوقود في محافظة النجف الاشرف لعام ٢٠١٣:

تتوزع محطات تعبئة الوقود في محافظة النجف الاشرف حسب الاقضية الادارية كما في الخريطة (٢) ، اذ يظهر من الجدول (٢) ان قضاء النجف جاء بالمركز الاول من حيث عدد توزيع محطات تعبئة الوقود البالغة (١٧) محطة وهي (١٢) محطة تعبئة وقود في مركز قضاء النجف تتوزع كل من محطات (الكرار الجديدة والكرار القديمة والنجف الجديدة وارض السلام والوفائين واطراف النجف والحرفيين والعروبة واضواء الوفاء ومجهول واطراف المدينة وانوار الحوراء) وفي ناحية الحيدرية (٤) محطات تتوزع كل من المحطات (الحيدرية والجنات وطريق الاحرار واسد النجف) واخيرا توجد محطة واحدة على الطريق المؤدي الى ناحية الشبكة وهي محطة (الشبكة).

التوزيع الجغرافي لمحطات تعبئة الوقود في محافظة النجف الاشرف..... (٣٧٠)

وتبلغ نسبة قضاء النجف الاشرف (٥٠٪) من مجموع المحطات وتتوزع هذه النسبة بين وحداتها الادارية ففي مركز قضاء النجف الاشرف تبلغ (٧٠,٥٪) ، ناحية الحيدرية تبلغ (٢٣,٥٪) وفي ناحية الشبكة تبلغ (٥,٨٪) وهذه النسب هي نسبة محطات النواحي من مجموع محطات الاقضية . وجاء قضاء المناذرة بالمركز الثاني من حيث عدد المحطات التي بلغت (١٠)محطات ففي مركز القضاء تتوزع (٥)محطات وهي كل من (العابدي واللهيبي ودر النجف ودر السماح والمناذرة)

جدول (٢)

توزيع محطات تعبئة الوقود و اسمائها حسب الاقضية والنواحي ونسبة تلك المحطات في كل قضاء مع المجموع الكلي للمحطات في محافظة النجف الاشرف

لعام ٢٠١٣

القضاء	عدد محطات تعبئة الوقود في مراكز الاقضية والنواحي	اسماء المحطات	نسبة محطات القضاء من مجموع محطات الاقضية والنواحي
النجف	١٢	الكرار، القنوة، الكرار، الجبلية، النجف الجبلية، يارض السلام، الوفايون، اطراف النجف، الخرفون، العروبة، باضوا، الوفاء، مجبول، اطراف الملقة، انوار الخورام	٢٩,٥
	٤	الخلوية، الجناث، طريق الاحرار، اسد النجف	٢٣,٥
	١	الشبكة	٥,٨
	١٧	المجموع	٩٩,٨
المناذرة	٥	العابدي، اللهبي، در النجف، المناذرة، در السماح	٥,٠
	٣	لشخاب، الرز، الامامات، امواه لشخاب	٣,٠
	٢	شوق القاصية، الروضة	٢,٠
١٠	المجموع	١٠,٠	٢٩,٤
الكوفة	٧	الكوفة الجبلية، الكوفة القلوة، الغري، السهلة، الشام، ريبال، البلد الامين	١٠,٠
	---	-----	---
	---	-----	---
	٧	المجموع	١٠,٠
المجموع	١٩٩		٣٤

- المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات غير منشورة من وزارة النفط ، شركة توزيع المنتجات النفطية ، هيئة توزيع الفرات الاوسط – فرع النجف الاشرف ، شعبة التخطيط والمتابعة ، ٢٠١٣.

التوزيع الجغرافي لمحطات تعبئة الوقود في محافظة النجف الاشرف..... (٣٧١)

واما في ناحية المشخاب (٣)محطات وهي (المشخاب و الابحاث الرز واضواء المشخاب) وكذلك في ناحية القادسية تتوزع فيها (٢) محطة وهي (شروق القادسية والروضة)، وايضا تبلغ نسبة قضاء المناذرة (٢٩,٤%) من مجموع محطات المحافظة وتتوزع هذه النسبة على الوحدات الادارية للقضاء ففي مركز القضاء تبلغ نسبة المحطات من مجموع محطات الاقضية (٥٠%) وفي ناحية المشخاب تبلغ النسبة (٣٠%) وفي ناحية القادسية (٢٠%) من مجموع محطات الاقضية .

الخريطة (٢)

التوزيع الجغرافي لمحطات تعبئة الوقود في محافظة النجف الاشرف



عمل الباحثة بالاعتماد على الدراسة الميدانية

اما في قضاء الكوفة فقد جاء بالمركز الاخير اذ يتوزع فيها (٧) محطات في مركز القضاء وهي كل من محطة (الكوفة الجديدة والكوفة القديمة والغري

والسهلة والثناء وريبال النجف والبلد الامين) . اما في ناحيتي العباسية والحرية فلا يوجد فيهما أي محطة . وكذلك تبلغ نسبة قضاء الكوفة (٢٠,٥٪) من مجموع محطات المحافظة ، ويبلغ نسبة مركز قضاء الكوفة (١٠٠٪) لان جميع محطات القضاء هي متركزة في مركز قضاء الكوفة . وبهذا فان توزيع محطات تعبئة الوقود لم تتوزع بصورة جغرافية صحيحة لان اغلب من محطة واحدة تتركز في منطقة اوناحية دون اخرى كما هو الحال بالنسبة لمركز قضاء الكوفة التي يوجد فيها (٧)محطات وناحيتي العباسية والحرية لا يوجد فيهما أي محطة تعبئة وقود .

وكما يبين لنا الجدول (٢) ان اعلى نسبة للمحطات سجلها قضاء النجف بنسبة (٥٠٪) وادنى نسبة كانت في قضاء الكوفة اذ بلغت (٢٠,٥٪) .

ويقاس حجم محطة تعبئة الوقود بعدد المضخات التي تحويها وانواع الوقود المتوافر فيها وايضا بمعدل ساعات العمل ، وتوجد ضمن حدود منطقة الدراسة (٣٤) محطة تعبئة وقود ، موزعة على اقصيتها ونواحيها المختلفة بواقع (١٧) محطة في قضاء النجف و(١٠)محطة في قضاء المناذرة (٧)محطات في قضاء الكوفة .

وان (٣٠) محطة وقود يتوفر فيها منتج البنزين وزيت الغاز (الديزل) معا ، بواقع (١٤)محطة في قضاء النجف و(١٠) محطة في قضاء المناذرة و(٦)محطات في قضاء الكوفة . اذ بلغ عدد مضخاتها (١٦٥)مضخة مزدوجة ، منها (٩٥) مضخة بنزين مزدوجة و(١٥)مضخة بنزين مفردة ، و(٧٠)مضخة مزدوجة لزيت الغاز (الديزل) و(١٣)مضخة مفردة لزيت الغاز ايضا . اما منتج البنزين فقط يتوفر في (٤) محطات منها (٣)محطة في قضاء النجف (١) محطة في قضاء الكوفة اذ بلغ عدد مضخاتها المزدوجة العاملة فيها (٣٤) مضخة .

ويتضح من الجدول (٣) ان عدد المضخات المزدوجة والمفردة للبنزين العاملة في جميع محطات تعبئة الوقود للمحافظة هي (١٥١)مضخة مزدوجة ومفردة ، كان اعلاها في قضاء النجف (٩٠) مضخة مزدوجة ومفردة، أي بنسبة (٥٩,٦٪) من مجموع المضخات العاملة في محطات تعبئة الوقود للمحافظة ، وجاء قضاء

التوزيع الجغرافي لمحطات تعبئة الوقود في محافظة النجف الاشرف..... (٣٧٣)

المناذرة ثانيا من حيث العدد اذ بلغ عدد المضخات المزدوجة والمفردة (٣١) مضخة أي بنسبة (٢٠,٥٪) من مجموع المضخات العاملة في محطات تعبئة الوقود للمحافظة ، وجاء قضاء الكوفة اخيرا من حيث العدد اذ بلغ عدد المضخات المزدوجة والمفردة (٣٠) مضخة أي بنسبة (١٩,٨٪) من مجموع المضخات العاملة في محطات تعبئة الوقود للمحافظة .

اما عدد المضخات المزدوجة لزيوت الغاز (الديزل) العاملة (٨٣) مضخة مزدوجة ومفردة ، اذ سجل قضاء النجف اعلى عدد بالنسبة لمضخات زيت الغاز اذ بلغت (٤٠) مضخة وبنسبة (٤٨,١٪) ، ويأتي قضاء المناذرة بعده من حيث العدد اذ بلغت (٢٥) مضخة وبنسبة (٣٠,١٪) ، واخيرا في قضاء الكوفة فبلغ عدد المضخات (١٨) وبنسبة (٢١,٦٪) . وهذا يدل على التوزيع غير منتظم لمحطات تعبئة الوقود في المحافظة .

جدول (٣)

عدد المضخات العاملة المزدوجة والمفردة لمتوجي البنزين وزيت الغاز (الديزل) لعام

٢٠١٣

القضاء	النواحي	اسم المحطة	مضخات البنزين		مضخات زيت الغاز	
			مفردة	مزدوجة	مفردة	مزدوجة
النجف	مركز قضاء النجف	١. الكرار القديمة	٤	٣	-	-
		٢. الكرار الجديدة	٢	١٦	-	-
		٣. النجف الجديدة	١	١٢	-	-
		٤. العروبة	١	٤	٣	-
		٥. ارض السلام	-	٣	٣	-
		٦. الوفايين	-	٢	٢	-
		٧. اضواء الوفاء	-	٥	٣	-
		٨. مجهول	-	٢	٢	١
		٩. اطراف النجف	-	٣	٣	-
		١٠. اطراف المدينة	-	٤	٣	-
		١١. الحرفيين	-	٦	٣	-
		١٢. انوار الحوراء	-	٣	٢	-

التوزيع الجغرافي لمحطات تعبئة الوقود في محافظة النجف الاشرف..... (٣٧٤)

١	١	١	١	١- الشبكة	الشبكة	
-	٢	٣	٢	١- الحيدرية	الحيدرية	
٤	١	٢	٢	٢- طريق الاحرار		
٢	٢	٣	١	٣- اسد النجف		
-	٢	-	٤	٤- الجنات		
٨	٣٢	١٧	٧٣	١٧	المجموع	
١	١	١	٤	١- المناذرة	مركز قضاء المناذرة	المناذرة
-	٢	-	٣	٢- العابدي		
١	٢	-	٢	٣- اللهيبي		
-	٢	-	٤	٤- در النجف		
-	٣	-	٤	٥- در السماح		
-	٢	١	٢	١- المشخاب	المشخاب	
١	٢	-	٢	٢- اجاث الرز		
-	٣	١	٣	٣- اضواء المشخاب		
-	٢	-	٢	١- الروضة	القادسية	
-	٣	-	٢	٢- شروق القادسية		
٣	٢٢	٣	٢٨	١٠	المجموع	
-	-	-	٣	١- الكوفة القديمة	مركز قضاء الكوفة	الكوفة
٢	١	١	٢	٢- الكوفة الجديدة		
-	٣	١	٤	٣- الغري		
-	٢	-	٢	٤- الثناء		
-	٣	-	٢	٥- البلد الامين		
-	٥	-	١٢	٦- ريبال النجف		
-	٢	-	٣	٧- السهلة		
-----	-----	-----	-----	-----	العباسية	
-	-	-	-	-		
-----	-----	-----	-----	-----	الحرية	
-	-	-	-	-		
٢	١٦	٢	٢٨	٧	المجموع	
١٣	٧٠	٢٢	١٢٩	٣٤		

المصدر :- هيئة توزيع الفرات الاوسط للمنتجات النفطية ، فرع النجف الاشرف ، شعبة التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٣.

اما عدد ساعات اشتغال المحطات الحكومية (١٦ ساعة / يوم) تبدأ من الساعة (٧ صباحا) وحتى (١١ مساء) وايضا حسب التوجيهات المركزية .

اما بالنسبة لعدد ساعات المحطات الاهلية (١٢ ساعة / يوم) وكذلك حسب نسبة المنتج الذي تحدده الشركة .

ولهذا فقد تم توقيع محطات تعبئة الوقود وفق معايير ضوابط عديدة وضعتها الجهات المختصة منها موقع المحطة على الشارع الرئيس والمسافة بين محطة واخرى مع الاخذ بنظر الاعتبار الحجم السكاني للمنطقة الدراسة والتوسع العمراني فيها ومراعاة شروط السلامة والامان والتي سنعرضها تباعا وهي :-

١- ينبغي ان تقع المحطة المراد انشائها على الشارع الرئيسي نظرا لاهمية الموقع في التأثير على اقتصاديات تشغيل محطات تعبئة الوقود وهو مرفق خدمي ، اذ حددت وزارة النفط والدفاع المدني (ان توقيع محطات الوقود على الشوارع الرئيسية داخل المدن وخارجها ، لضمان تجهيز المحطة والمستهلك بالوقود بانسيابية وامان وباقل التكاليف لسهولة الحركة والوصول الى المحطة عبر هذه الشوارع اضافة الى كثافة حركة المرور عليها .

وقد وجد ان اغلب محطات تعبئة وقود المحافظة تنطبق عليها هذه الفقرة ، ما عدا المحطة التي لم تتماشى مع هذا الشرط فهي محطة (الوفائيين "قضاء النجف").

٢- لاتقل المسافة بين محطة واخرى عن (٧٥٠)م داخل حدود بلديات المحافظات و(٢)كم داخل حدود القضاء و (٣)كم داخل حدود الناحية بين محطة واخرى ، وان اغلب محطات المحافظة ينطبق عليها هذا الشرط ، ما عدا بعض المحطات التي لم ينطبق عليها هذا الشرط هي كل من (الكرار الجديدة والقديمة ، ارض السلام ، انوار الحوراء واطراف النجف، طريق الاحرار، اسد النجف)

٣- ان تبعد محطة تعبئة الوقود عن منتصف الطريق الرئيسي (٥٠) م كمحرم طريق داخل المحافظة و(٧٥)م على الطرق الخارجية وان المحطات التي لم تلتزم بهذا المعيار او الشرط هي كل من محطة الكوفة القديمة والسهلة في قضاء الكوفة.

الحجم السكاني وعلاقته بعدد محطات تعبئة الوقود :

ان تركيز السكان والانشطة الاقتصادية المختلفة في منطقة الدراسة ادى الى زيادة في مساحة وحجم منطقة الدراسة ، ومن ثم نشوء مراكز سكنية جديدة تتطلب توفير خدمات نقل تتناسب مع الزيادة الحاصلة في اعداد السكان والمراكز السكنية الجديدة التي تحتاج الى حركة نقل انسيابية سهلة ما بين مركز المحافظة وضواحيها وقد ترتب على هذه الزيادة السكانية زيادة في اعداد المركبات فقد بلغ عددها (٣٨,٠٩٢) مركبة في عام (٢٠٠٣) ، بعد ان كانت اقل من هذا العدد في السنوات السابقة بسبب ضعف دخل المواطن وكذلك منع استيراد السيارات من بعض الدول(٨).

ويتبين لنا من الجدول (٤) الخاص باعداد سكان محافظة النجف ووحداتها الادارية ما يلي :

١- يتباين التوزيع السكاني على وحدات النجف الادارية، مما اثر ذلك على استعمالات النقل ومنها تباين توزيع اعداد محطات تعبئة الوقود في كل وحدة ادارية .

٢- ان الكثافة السكانية في محافظة النجف الاشرف البالغة مساحتها (٢٨٨٢٤ كم٢) كانت اعلاها في مركز قضاء الكوفة (١٥٥٦,٧ شخص /كم٢) ، وادناها في ناحية الحرية اذ بلغت (١١٨,٠ شخص /كم٢) .
اما في قضاء النجف فاعلى كثافة سكانية سجلها (٥٦٥,٤ شخص /كم٢) وادنى كثافة سكانية سجلها ناحية الشبكة (٠,١ شخص /كم٢).

التوزيع الجغرافي لمحطات تعبئة الوقود في محافظة النجف الاشرف..... (٣٧٧)

اما في قضاء المناذرة فقد سجلت اعلى كثافة سكانية في ناحية المشخاب
اذ بلغت (٦٣٣,٧ شخص/كم٢) ، اما ادناها في ناحية القادسية .

جدول (٤)

عدد سكان محافظة النجف الاشرف و الكثافة السكانية العامة حسب وحداتها الادارية
لعام ٢٠٠٩ .

القضاء	مركز القضاء والنواحي	المساحة كم٢ ٢٠٠٩	عدد السكان	كثافة السكان شخص/كم٢
النجف	مركز النجف	١١٣٣	٦٤٠٦٦٤	٥٦٥,٤
	الحيدرية	١٢٢٨	٤٥٨٥٤	٣٧,٣
	الشبكة	٢٥٤٠٠	٣٨٤	٠,٠١
	المجموع	٢٧٧٦١	٦٨٦٩٠٢	
	مركز قضاء المناذرة	٣٢٤	٧٧٧٨٤	٢٤٠,٠٧
المناذرة	الحيرة	----- ◆◆	٣٣٤٣١	-----
	المشخاب	١٢٣	٧٧٩٤٩	٦٣٣,٧
	القادسية	١٧٩	٣٩٢٣٠	٢١٩,١
	المجموع	٦٢٦	٢٢٨٣٩٤	
	مركز الكوفة	١٢٩	٢٠٠٨١٩	١٥٥٦,٧
	العباسية	٨٥	٧٨٧٨٢	٩٢٦,٨
	الحرية	٢٢٣	٢٦٣٣١	١١٨,٠٧
المجموع	المجموع	٤٣٧	٣٠٥٩٣٢	
		٢٨٨٢٤	١٢٢١٢٢٨	

المصدر :-من عمل الباحثة بالاعتماد على المجموعة الاحصائية السنوية لمحافظة النجف
الاشرف لعام ٢٠١٢ .

❖❖ - عدم تتوفر البيانات لمساحة منطقة الحيرة .

ويتبين لنا مما تقدم ان توزيع محطات تعبئة الوقود في محافظة النجف الاشرف يتناسب طرديا مع عدد السكان والكثافة السكانية فيها ، اذ توجد (٣٤) محطة تعبئة وقود بالاضافة الى محطات اخرى هي دور الانشاء .

الا ان ما يلاحظ على توزيع المحطات في بعض الوحدات الادارية لقضاء الكوفة لا يتناسب مع الكثافة السكانية لها . فقد ضم قضاء الكوفة (٧)محطات ، بينما ضم قضاء النجف (١٧)محطة ، ويعود السبب في هذا الى تركيز وتنوع الانشطة الاقتصادية والاجتماعية ، والدينية المتمثلة بوجود مرقد (امير المؤمنين علي "عليه السلام ")مما ساعد على جعلها مناطق جاذبة للسكان ، وايضا المؤسسات الحكومية في مركز قضاء النجف والتي تعمل على زيادة الرحلات اليومية للسكان وبالتالي زيادة اعداد المركبات التي يترتب عليها زيادة اعداد محطات تعبئة الوقود .

وكذلك يقع ضمن العوامل البشرية المؤثرة على انشاء محطات تعبئة الوقود عددا من المحددات البيئية التي وضعت من قبل دائرة وحماية وتحسين البيئة في منتصف عقد الثمانيات من القرن الماضي وهي :-

١- ان تبعد محطة تعبئة الوقود مسافة لا تقل عن (٤٠)مترا عن اقرب وحدة سكنية . اذ وجد ان هذا المعيار لم ينطبق الا على محطة واحدة وهي (محطة النجف

الجديدة) التي كانت هي بالاساس محطة قديمة الانشاء ومن ثم تم تطويرها .
٢- ان تبعد المحطة مسافة (١٠٠)مترا عن المدارس -رياض الاطفال - المستشفيات ،
وان هذا المعيار او الشرط ينطبق على جميع محطات تعبئة الوقود .

٣- توفير شروط السلامة والامان الخاصة بالسيطرة على حوادث الحريق ، اذ ان هذا المعيار يعتمد بالأساس على الكادر الفني و الاداري الذي يعمل في المحطة ومستوى التدريب والخبرة التي تمكنهم من السيطرة على الحوادث الطارئة ، اذ تلتزم جميع محطات تعبئة الوقود بهذا المعيار لاهميته في درء حدوث الحرائق .

وفي ضوء ما تقدم يمكن ان نأمل مدى تطابق وعدم تطابق محطات تعبئة الوقود في منطقة الدراسة لمعايير وضوابط انشائها ومن خلال الجدول (٥) ، والذي يوضح نسب المحطات المتطابقة والغير متطابقة لكل معيار من المعايير التي تم دراستها سابقا وهي كما يلي : -

١- حقق المعيار المتعلق بمسافة موقع المحطة على الشارع الرئيسي اعلى نسبة للمحطات المتطابقة بلغت (٩٦,٩٪) بواقع (٣٣) محطة ، اما المحطات التي لم تحقق تطابق المعيار فهي (١) محطة بنسبة (٣,٠٣٪) شملت محطة الوفائين الاهلية .

٢- بلغ عدد المحطات التي لم تنطبق مع المعيار المتعلق بالمسافة بين محطة واخرى ، هي (٧) محطة بنسبة (٢٠,٥٪) وهي كل انوار الحوراء والكرار القديمة والكرار الجديدة وارض السلام و اطراف النجف وطريق الاحرار و اسد النجف

٣- ان عدد المحطات التي تطابق المعيار المعلق بالمسافة بين محطة تعبئة الوقود ومنتصف الطريق الرئيسي (٥٠) م كمحرم طريق بلغ (٣٢) محطة أي بنسبة (٩٤,١٪) والتي لم تتطابق مع هذا المعيار هي (٢) محطة بنسبة (٥,٨٪) وهي كل من محطتي السهلة والكوفة القديمة .

٤- حقق المعيار المتعلق بالمسافة بين محطة تعبئة الوقود واقرب وحدة سكنية تطابق بنسبة (٩٧٪) لمواقع (٣٣) محطة ولم يتحقق هذا المعيار لمحطة واحدة ، وهي محطة تعبئة وقود النجف الجديدة بنسبة (٢,٩٪) .

٥- جميع المحطات الموجودة في منطقة الدراسة حققت تطابقها (١٠٠٪) مع المعيار المتعلق بالمسافة بين محطة تعبئة الوقود والمؤسسات التعليمية والصحية

٦- واخيرا سجل المعيار المتعلق بتوفير شروط السلامة والامان بنسبة (١٠٠٪) لتوفره في جميع محطات تعبئة الوقود .

جدول (٥)

نسبة تطابق محطات تعبئة الوقود وعدم تطابقها مع المعايير او الضوابط البشرية

المعايير او الضوابط	عدد محطات تعبئة الوقود المطابقة للمعايير	%	عدد محطات تعبئة الوقود غير المطابقة للمعايير	%
موقع المحطة على الشارع الرئيسي	٣٣	٩٧	١	٢,٩
مسافة (٢٠٠٠) بين محطة واخرى	٢٧	٧٩,٤	٧	٢٠,٥
المسافة بين محطة تعبئة الوقود ومتصف الطريق الرئيسي (٥٠)م	٣٢	٩٤,١	٢	٥,٨
المسافة بين موقع المحطة واقرب وحدة سكنية (٤٠)م	٣٣	٩٧	١	٢,٩
المسافة بين موقع المحطة والمؤسسات التعليمية والصحية (١٠٠)م	٣٤	١٠٠	/	/
شروط السلامة والامان .	٣٤	١٠٠	/	/

- المصدر :-عمل الباحثة اعتمادا على المسح الميداني (٢٠١٣\٢\١٦-٢٠١٣\٣\١٧).

الاستنتاجات

١- ان التوزيع الجغرافي لمحطات تعبئة الوقود غير منتظم ويكون مبعضر ،اذ توجد (١٧) محطة في قضاء النجف (١٢)منها في مركز قضاء النجف و(٤) محطات في ناحية الحيدرية و(١) في ناحية الشبكة . اما بالنسبة لقضاء المناذرة فيبلغ عددها (١٠)محطات موزعة (٥)محطات في مركز قضاء المناذرة و(٣)محطات في ناحية المشخاب (٢)في ناحية القادسية .

- اما في قضاء الكوفة فتبلغ عددها (٧) تتواجد فقط في مركز قضاء الكوفة ، اما ناحيتي العباسية والحرية فتخلو من المحطات .
- ٢- ان بعض المحطات لم تكن مطابقة للضوابط والمعايير .
- ٣- ان زيادة عدد محطات تعبئة الوقود متعلق بزيادة عدد السكان وعدد الوافدين من الزائرين للمحافظة .

ملخص البحث :

تعد محطات تعبئة الوقود جزءا حيويا ومهما من مرافق النقل . اذ تستمد اهميتها وخصائص اشتغالها من توزيعها المكاني الذي يساعد على استمرار حركة السيارات ورفع كفاءة اشتغالها ، ونظرا لاهمية محافظة النجف الاشرف من حيث الاهمية الدينية والسياحية فقد حفز تطور النقل فيها على التعجيل باتساع اطارها المساحي و احداث تغيرات وتوسعات كبيرة في استعمالات الارض المتصلة بالنقل وتوزيعها ومدى كفاءتها في وظيفتها . وحاول البحث ان يبين مدى تطابق المحطات مع الضوابط والمعايير وكذلك يبين التوزيع الجغرافي لمحطات تعبئة وقود النجف ومدى علاقتها بالكثافة السكانية . وتوصل البحث الى جملة من الاستنتاجات التي تعد الحصييلة النهائية من خلال الدراسة الميدانية والتحليلية لمحطات تعبئة وقود محافظة النجف .

Abstract

The filling stations vital and important part of the transport facilities. As it derives its importance and characteristics of functioning of the spatial distribution, which helps the continuation of the movement of vehicles and raise the efficiency of functioning, due to the importance of the province of Najaf in terms of the important religious and tourism has stimulated the development of transport in which to accelerate the wide framework of spatial and bring about changes and expansions significant uses of the land relating to transport, distribution and extent of efficiency in its function. And tried to research that shows the compatibility of

terminals with controls and standards as well as shows the geographical distribution of filling stations and fuel Najaf and the extent of their relationship to population density. And research found to a number of conclusions, which is the final outcome of the field study and analytical filling stations and fuel Najaf

هوامش البحث

- ١- نجاة حسن الفقيه ،الدور الوظيفي لشبكة النقل الحضري في مدينة صنعاء ،رسالة دكتوراه -غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد ،١٩٩٩، ص١١٢.
- ٢- وزارة التخطيط ،الجهاز المركزي للاحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية لمحافظة النجف ،٢٠١٢.
- ٣- محمد رياض ، جغرافية النقل ، دار النهضة للطباعة والنشر ، بيروت ،١٩٧٤، ص٧٠.
- ٤- زين العابدين علي صفر ،النقل في مدينة كركوك -دراسة حضرية كارتوغرافية ،رسالة دكتوراه -غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ،١٩٩٦، ص٨٩.
- ❖ - تستخدم الانابيب البلاستيكية بدل الحديد لان الحديد يعمل على احداث التفاعل والتاكل بمرور الزمن مع المنتج هذا بدوره يؤدي الى نضوح المنتج وتسريه . وكذلك فرش وبناء ارضية المحطة بالكونكريت بدلا من الاسفلت لانه يتفاعل مع البنزين او اثناء الحريق يتفاعل ويكون سريع الاشتعال .
- ٥- - مقابلة شخصية مع مدير التخطيط والمتابعة ، باسم علي حسون ،٢٠-١-٢٠١٣.
- ٦- وزارة النفط ،شركة توزيع المنتجات النفطية ، ضوابط وشروط انشاء محطات التعبئة ،بيانات غير منشورة ،٢٠١٢.
- ٧- المادة (٥٨) الوقائع العراقية - العدد ٤٢٢٥ -٩-١-٢٠١٢.
- ٨- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية للعراق ٢٠١٠-٢٠١١.
- ٩- ❖❖ - عدم تتوفر البيانات لمساحة منطقة الخيرة .
- ١٠- المسح الميداني (٢٠١٣/٢/١٦ - ٢٠١٣/٣/١٧) .

قائمة المصادر و المراجع

- ١- ة (٥٨) الوقائع العراقية - العدد ٤٢٢٥ -٩-١-٢٠١٢.
- ٢- المسح الميداني (٢٠١٣/٢/١٦ - ٢٠١٣/٣/١٧).

- ٣- المنشأة العامة للمساحة ، بغداد ، خريطة النجف الادارية ، ٢٠٠٧.
- ٤- زين العابدين علي صفر ، النقل في مدينة كركوك -دراسة حضرية كارتوغرافية ،رسالة دكتوراه -غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٦.
- ٥- محمد رياض ، جغرافية النقل ، دار النهضة للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٧٤.
- ٦- مقابلة شخصية مع مدير التخطيط والمتابعة ، باسم علي حسون ، ٢٠-١-٢٠١٣.
- ٧- نجاة حسن الفقيه ، الدور الوظيفي لشبكة النقل الحضري في مدينة صنعاء ،رسالة دكتوراه -غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد ، ١٩٩٩.
- ٨- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية للعراق ٢٠١٠-٢٠١١.
- ٩- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية لمحافظة النجف ، ٢٠١٢.
- ١٠- وزارة النفط ، شركة توزيع المنتجات النفطية ، ضوابط وشروط انشاء محطات التعبئة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٢.
- ١١- هيئة توزيع الفرات الاوسط للمنتجات النفطية ، فرع النجف الاشرف ، شعبة التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٣.